[ 138 ] فضربته وتركته متجدلا * كالنسر فوق دكادك وروابي * وعففت عن اثوابه ولو انني * كنت المقطر بزني اثوابي * لا تحسبن ا خاذل دينه * ونبيه يا معشر الاحزاب * ولما قتل علي صلوات ا عليه عمرا سمع مناديا ينادي ولا يرى شخصه قتل علي عمرا قصم على ظهرا ابرم على امرا ووقعت الجفلة بالمشركين فانهزموا اجمعين وتفرقت الاحزاب خائفين مرعوبين فروى عن جابر رحمه ا انه قال ما شبهت قتل علي عمرا إلا بما قصة ا تعالى في أمر داود عليه السلام وجالوت حيث يقول فهزموهم باذن ا تعالى وقتل داود جالوت (فصل من كلام امير المؤمنين عليه السلام وحكمه) العفاف زينة الفقر * الشكر زينة الغنى * الصبر زينه البلاء * التواضع زينة الحسب * الفصاحة زينة الكلام * العدل زينة الامارة * السكينة زينة العبادة * الحفظ زينة الرواية * خفض الجناح زينة العلم * حسن الادب زينة العقل * بسط الوجه زينة الحلم * الايثار زينة الزهد * بذل المجهود زينة المعروف * الخشوع زينة الصلاة * ترك ما لا يعنى زينة الورع * جاء في الحديث عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين صلوات ا عليهم اجمعين ان رسول ا صلى ا عليه واله قال اعبد الناس من اقام الفرائض * وازهد الناس من اجتنب المحارم * واسخى الناس من ادى زكوة ماله * واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه * واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه * وكره لهم ما يكره لنفسه * واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت * واغبط الناس من كان في التراب في امن من العقاب يرجو الثواب * و اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال * واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا * و اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه * واشجع الناس من غلب هواه * واكثر الناس قيمة اكثرهم علما * واقل الناس قيمة اقلهم علما * واقل الناس لذة الحسود * واقل الناس راحة البخيل * وابخل الناس من بخل بما افترض ا عزوجل عليه * واولى الناس بالحق اعلمهم به * واقل الناس حرمة الفاسق * واقل الناس وفاء الملوك * وافقر الناس الطمع * واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا * واكرم الناس اتقاهم * واعظم الناس قدرا من ترك المراء وان كان محقا * و اقل الناس مروءة من كان كاذبا * وامقت الناس المتكبر * واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب * واسعد الناس من خالط كرام الناس * واعقل الناس اشدهم تهمة للناس * واولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة * وابغي الناس من قتل غير قاتله * أو ضرب غير ضاربه * واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة * واحق الناس بالذنب المغتاب * واذل الناس من اهان الناس * واحزم الناس اكظمهم للغيظ * واصلح الناس اصلحهم للناس * وخير الناس من

انتفع به الناس* _____